Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأفتكر بأيامي الجميلة الضائعة، وأستثير أرواح الموتى من رموس الدهور.

هأنا أنظر الى غيابات الماضي، وأحدق بظلمات الأبد الغامض الرهيب.

هأنا أنظر، فأرى صورا كثيرة تعاقبت على نفسي كغيوم الربيع، وتحركت حوالي كأنسام الصباح، وتعانقت حول قلبي كأوراد الجبل.

ثم أنظر فإذا رسوم غامضة مضطربة متقلبة كأمواج البحار، وأطياف ملونة كقوس قزح، جميلة كقلب الربيع، تمر أمامي ثم تختفي، وتتراقص حواليّ ثم تبتعد، ثم تتوارى في أعماق الظلام الدامسة، وأرى أحلاما ناشئة تغرد كطيور الغابات، وتنمو نمو الأعشاب، وتتفتح تفتح الورود، ثم تجف وتذبل وتتناثر فتذروها الرياح، ثم تضمحل وتتلاشى في سكون المنون... »

وهكذا تمضي اليومية الأولى كلها على هذا النمط، كالمعزوفة الحزينة، ولكنها لوحة متحركة للطبيعة الحية، المؤتلفة العناصر والألوان والمشاعر.

وحين يصور الشاعر غربته في الحياة يبررها بأن الناس لا يفهمونه حق الفهم، ولا يقدّرونه حق التقدير :

" أشعر الآن أنني غريب في هذا الوجود، وأنني ما أزداد يوما في هذا العالم الا وأزداد غربة بين أبناء الحياة، وشعورا بمعاني هاته الغربة الأليمة.